

فلسطين

"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

يافا - صندوق البريد ١٩٤ - تلفون ٩٤

٢٩ جادى الاخرة الهجري سنة ١٣٤٨

Jaffa Sunday 1st. December 1929

الاحد في ١ كانون اول سنة ١٩٢٩

قضية فلسطين

في بروكلن

عقد نادي جمعية الشبان المسيحية في بروكلن اجتماعا عاما حضره عدد كبير من الاميركيين المسيحيين واليهود واللتجنسين بالجنسية الاميركية من السوريين والفلسطينيين لسباع خطاب بليقي السيد رمزي الفارسي الاصل ومكاتب الصحف الاجنبية عن فلسطين وقضيتها العربية وحالتها الحاضرة .

ووقف الخطيب فسرر تاريخ فلسطين منذ الخلق بكلام موجز ثم اسهب في شرح قضيتها ابان الحرب الكبرى وكيف ان الانكليز بحكم الضرور قوضوا اليهود بمجمل فلسطين وطنا قوميا لهم تماما كما فعل نابليون يوم حارب سوريا اذا هم ساعدوه على مقاومة حاكمة البلاد .

وبذكره هذه الحادثة مع مساعي الصهيونيين في انكسارهم اخوانهم في ألمانيا لمساعدة انكلترا على اعدائها في الحرب العامة طعن في اليهود لمساعدتهم العدو في قويضهم البلاد للتجنسين اليها والذين هم من انبائها وقال ان من خانوا بلادهم هذه الحيانة الكبرى لا يجوز الثقة بهم . فكان لكلامه هذا احسن وقع في نفوس السامعين الذين كانوا يزدنون على الاف نسمة .

وقد بين خداع اليهود بتبشيرهم العربي بصورة امي عديم الشعور خامل غير يقظ على مصلحة بلاده وجهه لما غرر يهود اميركا وجعلهم يتادون في سياستهم الخرقاء من استعمال الشدة والتعامل على العرب حتى قام هؤلاء يقاومونهم وهم اشد منهم على النضال في هذا الميدان اذ البلاد بلادهم وقد تيقظ فيهم شعورهم الحي وفنحوا اعينهم وصاروا يعرفون من ابن توكل الكنف .

وبعد ان انتهى الخطيب من كلامه وقف الدكتور شطاره وبين بكلمات موجزة شكوى العرب في فلسطين من الصهيونيين وقال ان اليهود القبيحون بين العرب منذ زمن بعيد هم اصدقاهم ولكن القادمين منهم بعد الحرب من روسيا

البقية على الصفحة الرابعة

فلسطين فقراها ويتناقش فيها الخ .. فاذا كل هذا في فرنسا التي لا تعرف الجغرافيا .. ولا تهتم بالحوادث الخارجية فكيف الحال ببريطانيا ؟

ان الحوادث الاخيرة في فلسطين قد تركت جراحا عميقة في نفس كل بريطاني ، وقد كتبت مرة بان لا ننظر بعين الاهتمام الى ما يكتب في صحفهم ، فالذي افترض امره بسبب قصوره يجتهد دائما في ان يبرر نفسه ويلقي تبعة فضائحه ، او قسما منها ، على عاتق غيره .

المذابح

انتا نحن اليهود الروسون لانستطيع ان نقدر سؤ وقع هذه الكلمة في الاذن البريطانية ، فهي عديم كالزنا ، وقد كانوا دائما يعتقدون ان مثل الحوادث الاخيرة تجري فقط في البلاد المتوحشة وانه لا يمكن ان تجري في البلاد المحمية بالمعالم البريطاني ، ومع ذلك فقد جرت ، جرت تحت اشراف العلم البريطاني وتحت نظر موظفيهم وبينهم من هو حاصل على شهادات جامعاتهم المؤسسة منذ الف عام .

هناك ضمير وهناك محاكم ، ولكن ليس هناك منهم ولا مدع ، وهذه هي مصيبتنا الكبرى . وان الذين يتقودون الحركة الصهيونية رسميا والذين عادوا الى اعمالهم القديمة — لحس اليد الحاملة للسطو او للخنجر — لا يتقدمون للدفاع عن حقوقنا ولا يرفعون صوتا بالاحتجاج على الاهانة التي لحقت بنا

فهل الحق اذن هو في جانب صاحب الكتاب الذي نشرته هنا ؟ ...

احتجاجات

لا تقطع

جاءنا من السيد عبد اللطيف الصالح البرغوني مقالا يحتج فيه على تصرف الحكومة الاخير باعتقال نخبة من وطنيي يافا واهانة الاستاذ الشوا الحامي ومحاولة اخراج عرب وادي الحوارث من اراضيهم في حين انه لم يقتل ولم يسجن واحدا من اليهود رغم عردهم وعصيانهم ، وجاءتنا صورة رقية طبرها السيد منير فرح بهذا المعنى الى لجنة التحقيق

القتل والنهب ، بل لانهم يعتقدون ان جيراننا لا يقبلون بالصلح معنا ولو تبرأ القتل او صدر العفو عنهم بعد عدة شهور

- ٢ -

هذا ما جاءني من صديقي في القدس ويصعب علي ان احكم فيها اذا كان محقا او غير محق ، فهو قد ذكر في رسالته اسماء وجدت كثيرا منها منشورة في الصحف مع اعلان ما عمله اصحابها . فاحدهم ذهب الى صفد ليشكر دائرة البوليس واخر دعا اصحاب الصحف ومكاتبها الى اجماع طلب اليهم فيه ان لا يهاجروا الحكومة وان لا يذموا الخ ... وقد عرفت منهم اشخاصا كانوا دائما مستعدين للتبرؤ من الصهيونية والتنازل عن المهاجرة وعن امور غيرها ، وقد كنت احسب هؤلاء كما كان يحسبهم غيري في بلاد الشتات هذه من الشواذ الى ان جاءني فجأة هذا الكتاب من مراقب تقاد اعرفه رزينا هادئا يشغل مكانا ساميا ويعبر عن حقائق ووقائع ثابتة .

انه لمن دواعي الاسف ان تكون الحالة في فلسطين كما وصف ، فاننا نحن في اوربا نرى اننا لم نحسر المعركة بعد ونعتقد بالاكثر اننا سنفوز . فآثار الحوادث لم يضعف وانما هو في تعمق وازدياد مستمر وما يساعد على ذلك ما يضره الاوربيون من الحسد لبريطانيا ، فانهم يسرون للعار وللفضائح التي تظهر ويكررون ذكرها وما يستلقت النظر ان حب الاطلاع ومعرفة حوادث الثورة واسبابها ونتائجها قد شمل ليس الزعماء ورجال السياسة فحسب بل الشعب كله ايضا الذي اخذ يطالع الاخبار برغبة زائدة . وعلى سبيل المثال اذكر ان خمس صحف بارسية مشهورة ومعروفة تنشر في كل يوم رسائل مكاتبتها للخصوم في صفحاتها الاولى ، وانا ، كصحفي قديم اشتغل في الصحافة منذ ٣٢ سنة ارى ان الصحف الكبرى لا يمكن ان توافق على نشر امور لاتهم الجمهور في صفحاتها الاولى لمدة اسبوعين او اكثر ما لم تر من القراء اقبالا عليها ولقد شاهدت الجمهور يام عني ، في المقاهي وفي الترام وفي الزوايا وفي كل مكان ، يهجمون واثبات

الصهيونيون يطلبون الصلح ! وجابوتنسكي يختار ...

- ١ -

الصهيونية منه اذا امتد الى عدة سنوات ولو اقتضى الحال ان توقف المهاجرة مدة من الزمن .

انا لا اريد ان يتكرر ذلك الذي حدث منذ شهر مضى : بل اريد ان اعيش في هذه البلاد بسلام ، وهذا هو رأي الكثيرين .

لقد حدثني احدهم عن حزبكم الاصلاحى وقال لي ان الحوادث الاخيرة قد ابدت الاصلاحيين عن الصهيونيين المعتدين ، فغزب الاصلاحيين بيني مطالبه الكبرى على اعتقاده العظيم بوجاهة الشعب البريطاني وقوة الشعب اليهودى ولكن الحوادث الاخيرة علمتنا ان لا نؤمن بما كنا نؤمن به من قبل ، فاننا الان لا اعتقد بذلك الوجدان الشريف والفضائل الادبية لا سيما ما يتعلق منها ببريطانيا التي رأينا اعمالها هنا وقرأنا ما كتبه صحفها في لندن . لقد اخطأنا بتقديرنا للشعب الانكليزي فلا يجب بعد اليوم ان نعتقد به وان نصدق وليس من الضروري ان نرفع له مطالبنا وشكاياتنا حتى ولو كانت كلها صادقة صدق الكلمات العشر ، فبريطانيا لا تسمع لنا ولا تقوم بعمل شي . ولذلك فان الخطوة التي يتمشى عليها الصهيونيون المعتدون ، وايزمن

واشباعه ، هي الاصح منطقا فهم يعرفون باننا لا يمكننا ان نحصل على كل شي من مطالبنا ولذلك ليس من موجب لطلب كل شي . هذا ما قاله لي محدثي فأسأله : وماذا تكون آخرة الصهيونية وماذا يصيها ؟ فقال ان الصهيونية لا يمكن ان تعيش اذا لم تكن هناك تغييرات سياسية .

ان الكثيرين هنا لا يظفرون اقل تأثر او اي حزن لما حدث في الفترة الاخيرة ، وكلهم يرى ان الوقت قد حان لتتصلح مع جيراننا العرب وهناك من لا يؤيد ذلك ولكن ليس لان للقتول لا يريد ان يد يد للقتال .. ومساعدته في

جوابوتنسكي في مجلة «الراسف» بتاريخ ١٧ الماضي فصلا بناء على وصلة من احد يهود فلسطين لامية الموضوع ان تفصح له صدر ، قال :

كتب في باريس ولكن الملاحظات فيها مقالي هذا جاءت في كتابي صديق ابقى به من القدس قال : انك تسألني عن الحالة في «الوطن» ؟ ان هنا حالتين : الواحدة يمر عنها «لا بأس» ومع كل ذلك فنقلب «الوطن» سنال ما نصوب اليه بالرغم مما هو عليه . وليس من حاجة بي ان اشرح هذه الحالة لانها هي الحقيقة ، والحق يبينها . هو الحالة التي اصحك بالالتفات للاعتداد بها لانها حالة قد عمت شتات هنا .

ما هذه الحالة فهي حالة «الكلب» الذي لا يخالج ، وثانيا سب على ضاربه بل هو بالعكس بآفة واسطة كانت لاسر ضاء الذي والله عليك لا تقن انني وام اجسم الحوادث .

يس هنا من يقول بانه خائف بل لبانه قد تعب ومل وبريد السلام . وان الصهيونية في حاجة الى عدة سنوات . ومن اجل الوصول لسلام المنشود يجب ان ندفع الثمن بطلب منا مهما كان نوعه فليس وقت الذي نستطيع به حل الحكومة لثنا جميع ما نطلبه لمنفعة الصهيونية هذه المطالبات لو حصلنا عليها لاثارت قد اعدائنا وهدمت خواطرم فلا هناك امن ولا سلام ، وكذلك من الضروري ان ننسك في طلب القاب الضارم والاعداء بالذين فان هذا ايضا يثير علينا الاحقاد غرة في طريق السلام الذي تريج

سافروا لجهات اميركا في بواخر «المساجري ماريتيم» فهي افخر البواخر واكثرها راحة ورفاهية *

امام لجنة التحقيق

تابع جلسة يوم الاثنين في ٢٥/١١/٢٩

شهادة المستر مودي

ثم نودي على الشاهد المستر مودي مساعد السكرتير العام وبعد القسم اجاب على سؤال المستر سيلي: وظيفتي مساعد السكرتير العام من ١٩٣٠ الى الان اربعة وبتاريخ ٢٣ آب كنا ثلاثة واحد هم المستر انطونيوس وم المستر ماكس نوروك والمستر ادوين صموئيل والمستر جورج انطونيوس وانا. متى سمعت بمحادثات الاضطرابات. ج: الساعة الثالثة عشر من يوم ٢٣-٢٤-٢٥ حينما اخبرني المستر نوروك بالتليفون بأنه يوجد اضطراب خارج دائرته فاخبرت القائم بإدارة الحكومة: اذكر لنا معلوماتك عن المحادثات منذ سماعك بها. ج: لاحظت حركة في مكاتب الحكومة ورأيت اناسا يذهبون ويأتون وبعد ذلك بدقيقتين اجتمع جمع غفير قرب مكاتب الحكومة ولكن ليس امامها بالضبط وكان الجمع يتنازع ويأثر تدريجيا. فطلب المستر لوك الي ان اخرج لتهدئة الجمع فخرجت وبخروجي قابلت صبحي بك الحضرة. س: من هو صبحي بك الحضرة؟ ج: انه من صفد ومن عائلة عريقة بالحلب وهو عضو اللجنة التنفيذية العربية. واعرفه منذ عشر سنوات حينما كنت حاكما داريا لصفد. س: اين اجتمعت بصبحي بك؟ ج: اجتمعت به في قاعة دار الحكومة س: ماذا قلت له؟ ج: قلت له يا صبحي لنهدي هذا الشعب من: ماذا علم بعد ذلك؟ ج: خرجنا ولكن الجمع لم تفرق وظنوا انني يهودي فرأيت من الاوفق ان قلتجي الى ساحة المفتى لنفرق الجمع فذهبت مع صبحي بك من باب العامود الى المجلس الاسلامي الاعلى والطرق التي سلكناها كانت ملائمة بمخاضات من العرب وبوجه عام مسلحة بصهي ونبايت. وصلنا المجلس الاسلامي واوضحت الحالة لساحة المفتى وطلبت منه ان ينزل معي لتهدئة الشعب فحضرنا سويا الى باب العامود ووقفنا على الجبهة المرتفعة. وخطب ساحة المفتى بالشعب قائلا: الحكومة مسئولة عن دماء العرب - اذهبوا الى بيوتكم بسلام س: ماذا كان يعني بقوله الحكومة مسئولة عن دماء العرب؟ ج: اعلم انه كان يعني بان الحكومة تعاقب عليكم س: هل اثر كلام ساحة المفتى بالشعب؟ ج: كلا وكان الجمع يزداد وبعض الافراد يصيحون بياح اليهود قتلوا اخواننا في ميشورم وورفعوا من بينهم رجلا مضرجا بالدماء. وعندما قال ساحة المفتى ان الحكومة مسئولة عن دماء العرب حملوا هذا الشخص وصاحوا من المسؤول

عن هذا الدم: وماذا اجابهم المفتى ج: قال لهم انه ذاهب الى المجلس ليجتمع بهم هناك. س: كم كانت الساعة اذ ذاك؟ ج: كانت الساعة ١٣:٣٠ س: فيكون اذا والحالة هذه ان الرجل الذي رأيت مضرجا بالدماء قد اعتدي عليه قبل هذا الوقت: ج: طبعا س: وبعد ذلك ماذا جرى؟ ج: رجعنا الى مكتب ساحة المفتى ومن هناك تكلمت مع فخامة القائم باعمال الحكومة وافهمته بأنه من المستحيل تفرقة الجمع. وعند الساعة ١٣:٣٠ او ١٤:٤٥ رجعت الى مكنتي مصحوبا بصبحي بك الحضرة. وهنا اخذ محامي اليهود يناقش الشاهد فاجاب كما يأتي: س: منذ ان بلغك خبر الاضطرابات خرجت واجتمعت بالحضرة بك ثم ذهبت الى ساحة المفتى ثم رجعت الى باب العامود فهل احتمل منك ذلك وقتا طويلا؟ ج: كل ذلك جرى بسرعة واذكر غاما انني عند رجوعي الى باب العامود ومقابلي الميجور سوندرس كانت الساعة الواحدة وربع فقط س: هل حصلت مذاكرة بينك وبين ساحة المفتى الم يقل شيئا؟ ج: نعم ان ساحة المفتى قال لي ان اشد على فخامة القائم باعمال الحكومة حتى لا تطلق الجنود النار على الشعب خوفا من حضور كثير من القرى ومعهم بنادق وتنفام الحالة. س: هل بلغت هذه الرسالة؟ ج: نعم بلغت لفخامة القائم باعمال الحكومة قبل الساعة ٣ بعد الظهر س: ماهي الاجراءات التي اتخذت على هذه الرسالة؟ ج: لا اعلم

شهادة انطونيوس بك

ثم نودي على الشاهد جورج بك انطونيوس فساله المستر سيلي محامي العرب ماهي وظيفتك؟ ج: مساعد السكرتير العام س: متى حضرت لفلسطين؟ ج: في سنة ١٩٢١ وقد كنت في الحكومة المصرية ففرضت علي وظيفة بادارة المعارف قبلتها وبعدة انتقلت الى السكرتارية س: ماهي الواجبات المسندة اليك؟ ج: كان علي واجبات كثيرة اخصها الاعمال المتعلقة بحكومة شرق الاردن والمعارف والبلد العربية والمسائل السياسية والمسائل الاسلامية وكلما يتعلق بالبلاد المجاورة س: هل لاحظت في اواخر السنة الماضية شيئا في الصحف عن حائط المبكى؟ ج: انني اقرأ دائما الصحف العربية سواء الفلسطينية او صحف البلاد العربية الاخرى. وقد لاحظت في منتصف تشرين الثاني من السنة الماضية انه كتب شيء كثير عن حائط المبكى يمكنني حصرا في ثلاث حالات، الحالة الاولى اريتياح الصحف العربية على اثر نشر الكتاب

الابيض. والثانية ما تباع هذا الارتياح فيما بعد من الرغبة في معرفة كيف ومتى تطبق المبادئ المذكورة بالكتاب الابيض. والحالة الثالثة تغير لجهة تلك الصحف الى لجة الخوف والخشية من النتائج وبقيت هذه اللمحة حتى وقوع الانفجار. س: هل لك معرفة بزعماء العرب؟ ج: ان لي معرفة واسعة بزعماء العرب والاسلام ووظيفتي تهي لي الاسباب لاكون باصا ل دائم معهم. س: ماذا كان شعور العرب من هذه اللمحة؟ ج: ان شعور واحساس العرب كان ظاهرا وقد تبعت الثلاث حالات التي سبق ذكرها وسمعت من عدة مقامات اسلامية رغبة شديدة في تطبيق مبادئ الكتاب الابيض وقلقا من عدم تطبيقها. وفي عدة مناسبات طلب الي ان ابلي الحكومة عن شعور العرب س: هل يمكنك ان تذكر حوادث معينة بهذا الشأن؟ ج: في اوائل نيسان الماضي اذكر محادثة جرت بيني وبين ساحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بخصوص حائط المبكى وقبلها جرت محادثات اخرى ايضا وبها طلب الي ان ابلي الحكومة رغبات المسلمين. س: هل بلغت الحكومة؟ ج: نعم. س: من هم الاشخاص الذين تكلمت معهم بهذا الموضوع؟ ج: ساحة المفتى عدة مرات وبعض اعضاء المجلس الاسلامي اذكر منهم امين بك القيمي وامين بك عبد الهادي واذكر ايضا اني تكلمت مع سيد بك الحسيني وعمر افندي الصالح وخالهم. س: هل تذكر شيئا عن اعمالك يوم ٢١-٢٢-٢٣؟ ج: في ٢١-٢٢-٢٣ كنت في منزل المستر لوك لتناول طعام الغداء مع كثير من زعماء العرب ايضا. س: هل تذكر انك تحدثت مع احد الزعماء بتلك الليلة بموضوع معين؟ ج: اذكر محادثة معينة بيني وبين سليمان بك طوقان رئيس بلدية نابلس فقد اطلعتني على الاضطراب الاخبر الذي حصل في نابلس وقال لي بان الحوادث الاخيرة انتجت هياجا كبيرا وطلب مني ان اساعده لتبليغ الحكومة هذا الشعور وقص علي باختصار رأيه في هذه الحوادث وكان يعتقد بان مشكلة حائط المبكى ستولد انفجارا قلت له لا يجب ان يكون هذا اعتقاده لان الرجال مثله يجب ان يكونوا حكماء فقال لي اقرأ مقررات زوريخ. وكان يعتقد ان مقررات كهذه يجب على الحكومة ان تنظر فيها لانها لا تنطق ولم اكن اذ ذاك قرأت مقررات زوريخ بعد. ثم طلب الي ان اعمل شيئا في الساعة وبالحال قابلت المستر لوك واطلعت على ما دار بيني وبين سليمان بك فاجابني انه سيقبلي في منزله ليلبحث معه في المسئلة. س: هل بقي عند المستر لوك بعد ذهاب المدعوين؟ ج: نعم بقي عند المستر لوك مع ساحة المفتى وقد ابرز جريدة سورية مع ترجمة منها وانتقد عليها بشدة. س: هل كانت

وظيفتك ان ترأب الصحف؟ ج: كلا لم تكن وظيفتي المعنية ان ارأب الصحف ولكن قراءتي لها كانت تساعدني على القيام بواجباتي الحكومية. وان لي خبرة سبع سنوات في الحكومة المصرية واعلم ما للصحف من التأثير على الشعب س: هل تذكر انك قابلت المستر شيان بعد عودتك من اجازتك؟ ج: كان المستر شيان يقطن هوسيس النسا ولما شعر بوصولي تبعتني الى غرفة الاستقبال وقال لي بانه مسرور لمودي لانه حدثت حوادث كثيرة مدة غيابي وقال لي بانه كان ينوي ان يرسل لي تلغرافا ليستدعيني فيها لو تأخرت لانه يعرف اتصالا بالحكومة المركزية ثم اخذ يقص علي ما جرى ولكن لم تطل لمدة المكالمة لاني كنت متعبا جدا من السفر وفي اليوم التالي عند الساعة حضر الي وقص علي بالتفصيل جميع الحوادث التي جرت في الاسبوع الماضي وعلى الاخص حوادث ١٤ و١٥ وبعد تناول المشاء احضر مفكرته وقرأ منها قصة زيارة المس كولد سمث له وانها طلبت اليه ان يذهب معها الى الحائط لانها كلفته بارمال تلغرافات ثم قرأ انه في اليوم الثاني ذهب الى الحائط وبقى وقتا طويلا ثم بعدها ذهب الى مطعم بريستول وتمشى وقال لي انه في المرة الاولى شاهد لدى الحائط اشخاصا فلبين يصلون ولم ير شيئا غير عادي ثم رأى جموعا كثيرة قادمة وذكر انه شاهد في الطرف الاول خمسة اشخاص يصلون واربعة عشر شخصا في الطرف الاخر وقال انه تكلم مع شخص كان يعرفه من قبل وان هذا الشخص كان مسلحا وقال لي انه رأى شخصا مسلحا يمر من هناك مرات عديدة وكان يقص علي ذلك وهو مضطرب هائج س: اين كنت يوم ٢٣ آب ومتى سمعت بالاضطرابات؟ ج: كنت بمكنتي. قرب الساعة ١٢:٤٥ او الواحدة بعد الظهر سمعت صياحا فخرجت الى البلوك ومنه رأيت جماعة من العرب يركضون خارجين من باب العمود البعض يركض والبعض يصرخ وكانوا ذاهبين لجهة المستشفى الايطالي. س: هل تذكر كم كانت الساعة بوقتها ومن رآهم خلافا؟ ج: ١٢:٤٥ او واحدة بعد الظهر ولكني غير واثق من الساعة ولقد رأيتهم ورآهم سواي من الموظفين. الصف الاول من الجمع ازداد صراخا وسمعت أثناء ذلك اربع او خمس طلقات نارية فذهبت لاقابل المستر لوك في غرفته وفضلا قابله. س: هل شاهدت شيئا عند سماعك الطلقات؟ ج: عند سماعي الطلقات شاهدت جمعا من العرب وجماعتين صغيرتين كل جماعة مؤلفة من اربعة اشخاص كان بينهم شخص بمشي بطيء فظننت ان هذا الشخص مجروح. س: ماذا كانت نتيجة مقابلك للمستر لوك؟ ج: اقترحت على المستر لوك ان يستشير الزعماء وان يطلب ساحة المفتى ورئيس اللجنة التنفيذية

ليساعدوا في الامر فاستحسن المستر لوك هذه الفكرة وقال قد ذهب واحد لمقابلتي ثم تكلمت مع ساحتته تلفونيا فأقارن انه قد رجع الان مع المستر مودي بعد ان قابل الجمع المحتشد فطلبت من ساحتته ان يقابل المستر لوك ففعل. قابله في غرفه المستر لوك وقالت له ان وجوده في الاحياء المضطربة ربما يساعد على الهدوء وطلب المستر لوك مني ان اكون برفقة ساحتته. ركبنا سويا في سيارة وعند باب العامود تبنا جمع كبير فالتفتين اعطونا سلاحا وقد استعمل المفتى الشدة مع اثنين منهم هجما على السيارة ثم ذهبا الى باب الزهرة وهناك كان الجمع اشد هياجا وقد شاهدت شخصين يجران الحجارة ويرشقان السيارة بها فكان علينا اذن ان نخرج من السيارة فخرجنا واحضرناهم لدينا وقال لهم ساحة المفتى اتبعوني الى الحرم. س: اتعرف ماذا كان قصد ساحتته من قوله اتبعوني الى الحرم؟ ج: قصده كان تفريقهم وبعد ذلك رجعنا الى الحرم بالسيارة وهناك وجدنا جموعا كثيرة على الدخول فالتفتنا حول ساحتته وكانوا يصرخون فوقهم فيهم ساحتته خطيبا وقال لم اذبح الى بيوتكم حافظوا على الهدوء والسكينة لا تظنوا ان الحكومة او البوليس ضدكم اتركوا المسئلة الى لاندبر مع الحكومة انتم تعرفون شعوري وعواطفني انصبروا بان تتقوا بزعمائكم. وكان الجمع في كثير من الاحيان يقاطع ساحتته وينهض عن التكلم والبعض رد عليه بكلمات مكذرة وطلبت الاذن من ساحتته لاطلب فيهم فخطبت بنفس الموضوع ثم ان بعض موظفي المجلس الذين اعرفهم فرقوا الجمع من امامنا ونكس من الصعود الى المكتب وبقيت بمكنتي حتى الساعة ٧ مساء وكانت وظيفتي زيارة الاحياء المضطربة ولكني وجدت ان لا فائدة من هذه الزيارة لان الشعب يزداد هياجا فالتفت على ساحة المفتى بان يرسل اشخاصا لم اتصال مباشر بهذه الجموع المحتشدة لكي يفرقوا ويهدئها ولاحظت ان وجود ساحتته مع الشعب يزيده هياجا وكانت الناس تضرع الى المجلس وكل يروي قصة بان فلانا قتل وفلانا قتل وان الحكومة تطلق النار عليهم وانهم بحاجة الى السلاح وقابل وفد من بحار القدس ساحة المفتى فطلب اليهم استعمال نفوذهم لتهدئة الشعب فذهبوا وطلبت اليهم ان يعودوا بعد نصف ساعة ويعرفوني عن نتيجة اجراءاتهم وفي اثناء وجودي في المجلس تكلم حاكم نابلس مع ساحة المفتى ثم سمعت المفتى يتكلم مع وجيه نابلس يدعي الحاج عمر افندي وكان المستر ملر سلم التلغون الى الحاج عمر ليكم ساحة المفتى فاعطاني ساعة التلغون وقال لي اسمع سمعت الحاج عمر يقول بصياح ان الشعب في هياج بنابلس وان كلناكم (اي كلنا مفتى متفقد ان المفتى بكلمه) هي تلقين من الحكومة. ثم ان المفتى قال كلا ان هذا كلامي الشخصي اعتمدوا علي وارجو الجميع ان يطيعوا كلامي اما ان شخصيا فقد كنت قلقا على مدينة نابلس لانه اذا وصلنا اخبار سيئة فبدون شك يقع اضطراب فيها واشترت عليه ان يطلب بعض اعيان البلاد ليحضروا الى القدس

١٥ — وما اخرى

من اجل الاعياد

طرقت اعياد الميلاد ورأس السنة وغيرها من الاعياد الكبيرة ابواب اخواننا المسيحيين مهيبة بهم : هيا الى الاستبضاع مع مراعاة الاقتصاد

ولما كانت وطنيتنا تأني علينا الآن نسل هؤلاء الاخوان الاعزام سبل الاقتصاد لذلك قررنا تمديد الاوكازيون في محلاتنا المشهورة بمثانة بضائعها وخص اسعارها ١٥ يوما جديدة ابتداء من

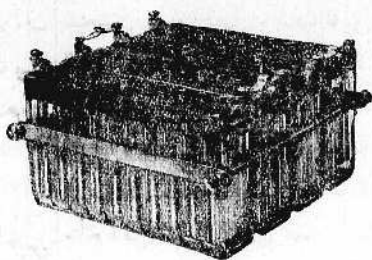
١ كانون الاول الى ١٥ منه

فاهلا وسهلا باخواننا الكرام

ابراهيم سعدي الزعبلوي ييفا

احسن النوع
الاتقان

الاثمان المعتدلة



بطاريات راديو وسيارات

TUDOR تودور

الوكلاء : السادة حارس وباسان . مهندسون . الموزع . ابراهيم قطان

تلفون ١٥٩ — القدس بركة مأمّن الله

مستودع ادوية

نظر الضرورة الماسة لوجود مستودع في الثغر لبيع الادوية وادوات التصوير والزينة وغيرها ، قرر الخواجات حبيب قباله وجورج صباغة وانطون غازر فتح مستودع مثل هذا قرب صيدلية قبالة وصباغة ، امام ادارة هذه الجريدة ، لبيع جميع هذه البضائع بالجملة والمفرق ، وقد عهدوا بادارته للشباب الاديب السيد انطون افنيح غازر خريج الدائرة التجارية في الجامعة الاميركية في بيروت ، ولا شك ان هذا المستودع سيسد فراغا كبيرا ويصادف نجاحا كبيرا باقبال الجمهور عليه

اعلان

قومندان البوليس والسجون في
البنية الروسية في القدس ، يطلب متعبدين لتقديم المطاوعة الاتية :
جرايات لقسم البوليس البريطاني
التابع لدائرة البوليس الفلسطيني
جرايات للسجون ومراكز الاعمال
الشاقة ، واماكن التوقيف في فلسطين
تطلب الاستعلامات الكاملة واسمارة
المطاه من قومندان البوليس والسجون
في فلسطين ، صندوق البريد ٤٣٦ القدس
ويجب ان تقدم له الطلبات قبل الساعة
التاسعة من نهار الثلاثاء الواقع في ١٠
كانون الاول سنة ١٩٢٩

عن القومندان
سوندرس

افتتاح فرع جديد

لشركة الصناعات الامراطورية
فتحت شركة الصناعات الكيماوية
الامراطورية ليمتد ، وهي من اعظم
الشركات البريطانية ، فرعاً لها في القدس
وعينت لادارته الشاب الشيط السيد يوسف
عبده فتؤمل لهذا الفرع النجاح

اعلان

صادر من دائرة اجرا يافا
عدد ٢٨٢٠ سنة ١٩٢٥
الدائن - الخواجا نجيب بيروتي
المديون - الست فكتوريا خياط
مصدر الحكم - محكمة يافا المركزية
الملك - واقع في اراضي بيت سوسين
ميري اربع قطع
اوصافه - ارض بور
مقداره - حصة واحدة من اربع
تاريخ سند الطابو - في ١٤ حزيران
سنة ١٩٢٨ صره نمرو ١٩٩٦ سجل ١
صحيفة ٦ الى ٩
حدوده :

١ - القطعة المعروفة برأس ابو ميره
يحدّها شمالاً ابو مره وقبة المرحه وشرقا
شعب يهر غربا رسم رقيقات لحد المطار
مساحتها ١٢٥٦ دونم جديد و ٥٠٠ متر
٢ - القطعة المعروفة ب حرقه بيت
سوسين حدودها شمالا الاطرون جنوبا
طريق رسم المراح المليل وطريق السوق
ويتمد لرسم الرقيقات الى رأس خندق
السدر شرقا المقسم المعروف ب علا وحجر الماء
غربا رسم ابو مره ويتمد لغاية المغالق من
ارض بيت جيز مساحتها ٩٠ دونم جديد
٣ - القطعة الشهيرة بالجينة والسدره
وحرقه بيت سوسين يحدّها شمالا جدر
بيت سوسين جنوبا التل شرقا سيل يهر
حوزه غربا ارض قاطمة والعقار ومغارة
مساحتها ١٨٠ دونم جديد
٤ - القطعة الشهيرة بفطوم ورشيد
محدودة شمالا الجدر والحرقه قبله الرسم
الفاسل بين سيم افندي وخياط اخوان
شرقاً رسم التدا يتمد لمراح بيت شيب غربا
المغارة مساحتها ٢١٦ دونم جديد

بناء على قرار رئاسة اجرا يافا
في ميدان المزايدة العلنية الاملاك المبينة اعلام
خاصة الست فكتوريا خياط لقاء الذمة
المطلوبة منها الى الخواجا نجيب بيروتي
بالغة ١٠٦ جنيهات فلسطينية والفوائد
القانونية اعتباراً من تاريخ — الى حين الوفاء
التام والرسوم والمصاريف النظامية
فن له رغبة في شراء الملك المذكور
فلتقدم الى المزايدة بوضع اسمه ومقدار
المبلغ الذي يدفعه وديونيتو عشرة في
المائة او كفالة من احد البنوك في ذيل
القائمة التي ستعطى للدلال والاحالة الموقفة
تكون بعد مضي ثلاثين يوما من تاريخ
القائمة المذكورة ثم تعاد المزايدة ثانية على
ان يقبل الضم عليها في المائة خمسة لمدة
خمس عشر يوماً وبعد تحال هذه الاملاك
قطعيّاً لاسم الزاود الاخير ونجري
المعاملات اللازمة حسب الشروط المبينة في
قائمة المزايدة ولاجه صار اعلان الكيفية
توفيقاً للمادة ١٠٢ من قانون الاجرا
مأمور اجرا يافا

مطبعة جريدة فلسطين * يافا

قضية فلسطين

تمة المنشور على الصفحة الاولى

وبغيرها والمتنئين حاساً لامتلاك فلسطين
م سبب الاضطرابات الماضية وسيكونون
سبباً في اضطرابات مقبلة

وبعد ذلك وقف اثنان من اليهود
الحاضرين ودافعا ، بالطبع ، عن وجهة
نظر اليهود في استيطان فلسطين واطلبا
باعمالهم «العمرانية» وما قاله احدهما : ان
اليهود على استعداد تام لمقاتلة العرب
دافعا عن وطنهم فلسطين ثم عاده عتذر
عن هذه العبارات الجوفاء عندما رأى
استهجان الحاضرين له .

ونفض احد الاميركيين فايد العرب
في الدفاع عن حوزتهم قائلاً ان للعرب
الحق في الدفاع عن بلادهم وطرد كل من
يعتد بحقهم فيها .

وسأل رئيس الاجتماع اذا كان بين
الحاضرين من يريد ان يبدي رأيه فيما
يخالف نظرية العرب في قضية فلسطين
وكرر سؤاله فلم يقف احد .

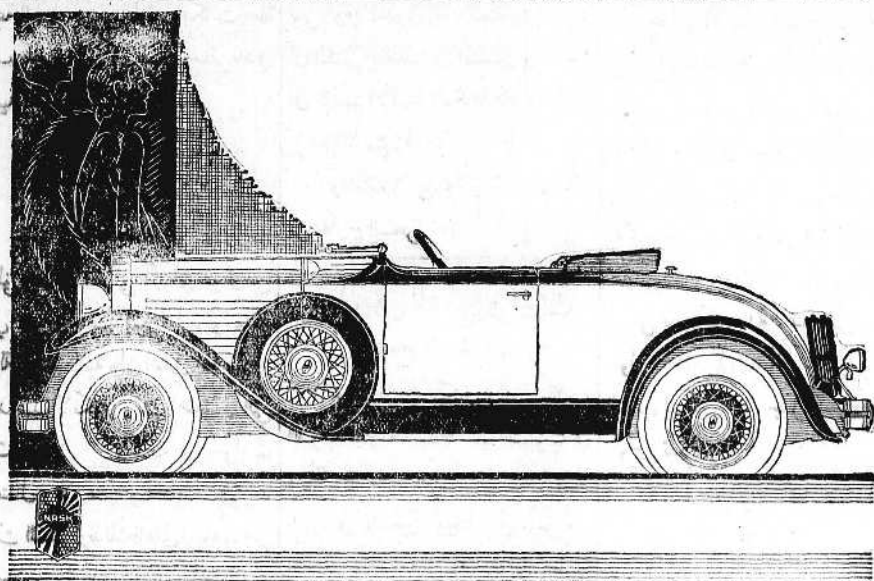
وكان هذا ليل على افتتاح الحاضرين
وبينهم كثير من اليهود ، باقية العرب .

حديث شوشجون ..

عربي ويهودي وانكليزي

زار مدير مجلة « الكونومويل »
النيويورك فلسطين في اثناء الفترة الاخيرة
وكتب مقالا عن ذلك في مجلته جاء فيه :
« بينما كنا في طريقنا من الناصرة الى
القدس وجدنا على الطريق العمومية
بالقرب من مستعمرة بلنورية جماعة من
العالم العرب يشتغلون في تكبير الاحجار
فأناهم عن الحالة فقال لنا الذي — انه
شاكيا : لقد استولى اليهود على البلاد
وطردونا خارجا فلم يبق لنا ما نعمله سوى
تكبير الاحجار . ولما سأله لماذا يا عوا
اراضهم لليهود بددت من عينيه نظرات
الم وقال انهم ليسوا هم الذين باعوا الاراضي
اليهود بل الملاكون فالرج بمجلته كان
لسرق البيروني ففره كبر الثمن فباعه
وطردنا من خدمته وبلغت بنا الفاقة الى
ما نرى

« وفي الله اخذت القطار المسافر
الى مصر وكان هناك عدد كبير من
الهارين يريدون الذهاب الى مصر بينهم
يهودي الماني من يافا فتكلم جهاراً مقبها
الانكليز وقال لي : في اجماع عقده اليهود
امس في القدس ابرقوا الى جميع الامم
يلتمسون فيها نقل الانتداب اما الولايات
المتحدة واما لاطاليا . وقال ان بني قومه
يكونون آمنين على نفوسهم تحت وصاية
اية دولة غير انكليز التي هي دبرت كل
هذه المتاعب وهي اليوم تلعب في فلسطين
الدور ذاته الذي لعبته في الهند ، انها تثير
فتنة ضد اخرى عاملة على اضعاف الجانبين
فترسخ قدمها في البلاد ، ان انكليز لم
ترد خيراً لليهود قط ..



سيارة (رودستر) الجديدة

ان مهندسي سيارات ناش ، وم جماعة من امهر الاميركيين الفنين ، قد صنعوا سيارة « ناش ٤٠٠ » واتقوها
حتى جاءت امتن واحداث سيارة في هذا العصر

والتحسينات العديدة التي ادخلوها على هذه السيارة من كل وجه جعلت سرعتها تزيد ٥ اميال في الساعة وجعلتها تقطع
مليون زيادة كما حرق جالونا من الوقود ، والراكب فيها لا يشعر باي ارتجاج بل يظن نفسه في عالم غير هذا العالم نظراً
للذة التي يشعر بها حيناً تكون هذه السيارة الفخمة تنهب الارض به نهياً

ان لون سيارة « ناش ٤٠٠ » البديع ، وفرشها الفخم وشكلها الجميل ومناقتها وجميع التحسينات التي ادخلت عليها ، كل
ذلك يجعلها السيارة الفريدة في هذا العصر للشخص الذي يريد ان يتمتع بركوب السيارات ومع هذا فان هذه السيارة
قليل جداً بالنظر للسيارات التي من نوعها

باسيل شبر

القدس — يافا — حيفا

NASH 400